

17 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٨٣٣ التفرد | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد مرحبا بكم في صباح هذا اليوم - [00:00:01](#)

الخميس الخامس عشر من جمادى الاولى في عام تسع وثلاثين واربع مئة والف ومع كتابنا الجامع في العلل والفوائد المجلد الثاني

الصحيفة الثامنة والثلاثين بعد ثلاث مئة ومن التفرد النسبي ما تفرد به - [00:00:19](#)

اهل بلد مثاله ما روى الحسن ابن يزيد الاصم قال سمعت السدي اسماعيل يذكره وعند السدي اثنان احدهما السد الصغير محمد ابن

مروان والآخر السد الكبير هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي الكريمة - [00:00:45](#)

فهذا رواه الحسن ابن يزيد الاصم قال سمعت السدي اسماعيل يذكره عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لما توفي ابو طالب

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ قد مات - [00:01:09](#)

ان ابا طالب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب طوارئ اي ادفنه ثم لا تثبت شيئا حتى تأتيني قال فواريته اي دفنته ثم

اتيته قال اذهب فاغتسل ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني - [00:01:28](#)

قال فاغتسلت ثم اتيته قال فدعا لي بدعوات ما يسرني ان لي بها حمر النعم وسودها باعتبار ان الابل بعضها حمر وبعضها على اللون

الاسود وكان علي اذا غسل الميت اغتسل - [00:01:50](#)

انتبه ايها الفتى اصغى الى الدرس لا تعبت بما تحمل اخرجته احمد الامام احمد في مسنده وعبدالله بن احمد في زياداته على مسند

فهو الراوي واحيانا يروي احاديث في اسانيده عن شيوخه - [00:02:10](#)

وابو يعلى اي ابو يعلى الموصلي حفظ الله اهل الموصل من كل شر وجعل الرحمة في قلوبهم. اللهم احفظ عراقنا من كل شر يا ارحم

الراحمين اللهم ابدلهم ما اصابهم من ضنك وسوء وقهر بالخير والرحمة والامن والالمان والايامن يا ارحم الراحمين - [00:02:28](#)

وسائر بلاد المسلمين في بلاد المسلمين جميعها حبيبة علينا وابن عدي في الكامل واذا قلنا بحديث كامل فالكامل هو كتاب مختص

باحاديث الرواتب الضعفاء والطبراني في الاوسط اي الطبراني في كتابه المعجم الاوسط - [00:02:49](#)

وهذا الكتاب كثيرا ما يذكر فيه احاديث الرواة الذين فيهم بقر او تفردات والبيهقي اي في السنن الكبرى من طريق الحسن اللي هو

هذا الحسن ابن يزيد الاصم هذا اسناد ضعيف من اجل الحسن ابن يزيد فهو صدوق نعم وهذا الحديث معلول بثلاث علل - [00:03:13](#)

الاولى ان الحسن ابن يزيد تفرد برواية هذا الطريق قال عقبه الذي يروي هذا الحديث عن السد الا الحسن. فهذا الحديث لم يروه من

هذا الطريق الا السد في ارحم - [00:03:40](#)

الله تعالى جزاك الله خيرا السلام ورحمة الله وبركاته فهذا هو التفرد وقال البيهقي تفرد به الحسن ابن يزيد الاصم باسناده هذا وهذا

ايضا من جودة البيهقي علينا وعليه رحمة الله - [00:03:55](#)

ان البيهقي حينما يسوق اسنادا فيه شيء فهو يتكلم في هذا الشيء وماجرا ان يسكت عن شيء فيه مزل وحينما يتكلم يتكلم بنقذات

عالية الجوزاء العلة الثانية ان الحسن بكل ما في روايته عن السد خصوصا فهو على الرغم من انه يهم - [00:04:14](#)

وفي روايته عن السد كلام قال ابن علي في كامل عن السد ليس بالقوي وحديثه عنه ليس بالمحفوظ وهذا طبعا من قوة ابن علي لان

ابن علي نظر في الرواتب - [00:04:41](#)

وخبر مرويات الرواة فيحكم على الراوي بمليق به ويحكم على مرويات الرأي بما يليق بهذه المرويات ثم ذكر هذا الحديث من ميثاق كامل بن عدل انه يذكر اخطاء الرواة قال ثم ذكر هذا الحديث وقال عقبه وهذا لا اعلم يرويه عن السد غير الحسن هذا - [00:04:59](#) ومدار هذا الحديث المشهور على ابي اسحاق السبيعي عن ناجي ابن كعب عن علي حتى يكون ذلك هو الطريق المشهور وهذا الطريق خطأ وقال ايضا وللحسن ابن يزيد احاديث غير ما ذكرته وهذا انكر ما رأيت عن لديها احاديث منكرة - [00:05:22](#)

لكن هذا هو من انكرهم او اشدها نشارة قلت ومقتضى كلامه رحمه الله تعالى ان هناك احاديث اخرى منكرة رواها عن السدي الا ان هذه الاحاديث وهي ثلاثة ذكرها انكر ما مر عليه - [00:05:41](#)

الثانية الثالثة العلة الثالثة ان الحسن ابن يزيد لن يرفض هذا الحديث فكما تقدم انه رواها عن السدي عن ابي عبد الرحمن السلمي فقد اخرجها البزار عن الحسن ابن يزيد عن الصديق عن سعيد ابن عبيد - [00:06:01](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي فزاد في الاسناد سعد بن عبيدة اذا هذا فيه زيادة وهذي زيادة خذل من احد الرواة ولعل علة الاضطراب هذه هي التي جعلت ابن علي بعد هذا الحديث يعد هذا الحديث مما استنكر على الحسن - [00:06:28](#)

وذلك قال ابن علي هذا الكلام وابن علي وفاته ثلاث مئة وخمسة وستين ننظر في اقوال غيرهم قال ذا قطنية في العلة الجزء الرابع صحيفة تسعة وخمسين بعد المئة اربع مئة واربعة وثمانين اي السؤال اربع مئة واربعة وثمانين لان هذا الكتاب هو عبارة عن سؤالات -

[00:06:47](#)

يسأل بها البرقاني امام اهل العراق في العلل في زمانه دار قطني ولذا هذا الجدل في ستة عشرة مجلدة من حفظ الدار قطني حتى يرى الذهبي ان دار قطنه هو احفظ اهل الدنيا - [00:07:08](#)

يقول زاد فيه سعد بن عبيدة وهواني. والقول الاول اصحى حي الاسنان الاول هو الاصح وهذا الثاني خطأ يعني باسقاط سعد بن عبيدة قلت اما طريق ابي اسحاق الذي اشار اليه ابن عدي فهما اخرجها ابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة واحمد وابو داوود عن الطريق الذي يراه ابن عدي المحفوظ - [00:07:24](#)

وجهها من سعد في الطبقات طبعا الوفاة ابن سعد مئتين وثلاثين لها الطبقات الكبرى ولها الطبقات الصغرى وقديما طبع الكبرى وكان الناس يظنون ان الصغرى مفقودة لكن بحمد الله قد طبع في دار الغرب الاسلامي قبل ثنيات - [00:07:47](#)

يسيرة وابن ابي شيبة واحمد وابو داوود والنسائي وفي الكبرى وفي خصائص علي طبعا هكذا سماه النسائي خصائص علي ووددنا انه لو سماه فضائل علي. لان خصائص خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

والدار قطنية في العلل وابن حدث المحلى والبيهقي وفي دلائل النبوة من مصنفات البيهقي له ثمانون مصنفا من اجود المصنفات واحسنها وروى عن الفي شيخ يدل على سعة علمه وكثرة اطلاعه وحسن تصنيفه - [00:08:24](#)

والمجزي في تهذيب الكمال وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق سفيان الثوري واخرجه ابن ابي شيبة من طريق ابي الاحرص واخرجه ابو يعلى والخطيب في تلخيص المتشابه طبعا الف ترخيص المتشابه - [00:08:45](#)

ثم الف كتابا اخر سماه تالت تلخيص وابن عساكر في تاريخ دمشق والذهبي في السير من طريق إبراهيم ابن الرحمان واخرجه ابن المنذر في الاوسط والبيهقي من بليغ اسرائيل واخرجه الطيايسي ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة والشافعي في مسنده ومن

طريقه البيهقي في المعرفة - [00:09:02](#)

واحمد ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق والنسائي وفي الكبرى وابن الجارود من طريق شعبان واخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق سفيان واسرائيل وشريف مقرونين انظر الى جمال اللغة لو كان اثنين لقلنا مقرونين - [00:09:27](#)

اما الثلاثة مقرونين نفس الحروف لكن تختلف الحركة فالعجم في تعلمهم للغة العربية يجدون مشقة فيجب علينا ان نتقن العربية لاجل انفسنا وللاجل المسلمين ممن ليسوا من العرب حتى نسهل عليهم - [00:09:46](#)

تعلم اللغة العربية لان تعلمها لابد منه لاجل فهم كتاب الله تعالى واخرجه الطيايسي من طريق يزيد ابن عطاء واخرجه عبد الرزاق من

طريق معمر والثوري ثمانية سفيان الثوري وابو الاحوص وابراهيم واسرائيل وشعبة وشريف - [00:10:03](#)

ويزيد وبعمر عن ابي اسحاق عن ناجي ابن كعب بهم وخالف هؤلاء الرواة اسماعيل ابن مسلم. اسماعيل ابن مسلم خالف جميع هؤلاء الثمانية فقد اخرجه البيهقي من طريق صالح ابن مقاتل ابن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن الزبر قال - [00:10:24](#)

عن اسماعيل ابن مسلم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي فذكره وهذا اسناد المنكر خالف فيه اسماعيل ثمانية من الرواة فيهم سفيان الثوري والشعبة رواه عن ابي اسحاق عن ناجي ابن كعب قال قال البيهقي - [00:10:46](#)

الحقيقة قال عن هذا الحديث هذا غلط والمشهور عن ابي اسحاق عن ناجي عن كما تقدم قال عن رواية اسماعيل ابن مسلم معطل من عليها بانها غلط لمخالفة اسماعيل ثمان نفقات - [00:11:04](#)

منهم سفيان الثوري وهو امام ومنهم سعود بن الحجاج وهو امام وصالح بن مقاتل بن صالح يروي المناكير وروي في ذلك عن علي من قوله يروي هذا من قوله موقوفا - [00:11:19](#)

وقد توبع ابو اسحاق على الرواية الثالثة التي رواها عنه الثمانين فقد اخرجه الطبراني هذا مما يدل على صواب الثمانية وخطأ اسماعيل بالمسلم فقد اخرجه الطبراني في الاوسط من طريق زيد ابن الحسن ابن فراش القزاز قال حدثني ابي قال حدثنا جدي - [00:11:34](#)

تراث القزاز عن ناجي بن سعدي وجاء عنده فدعا لي بدعوات ما احب ان لي بها كذا وكذا يعني بدل حمر النعم وسود النعم وحمر نعمة النعمة هي الابل باعتبار انها كانت افضل اموال العرب حينذاك - [00:11:54](#)

قال الطبراني عقبه لن يروي هذا الحديث عن تراث القزاز الا ابنه الحسن ولا عن الحسن الا ابنه زياد قلت هذا اسناد ضعيف فزياد متتكلم فيه وقد قال ابو حاتم فيما نقله عنه ابنه في الجرح والتعديل منكر الحديث - [00:12:15](#)

وقال الدارقطني فيما نقله ابن حجر في تهذيب التهديد لا بأس به ولا يحتج به وابوه وجده ثقتان وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب صدوق يخطئ - [00:12:38](#)

ولعل في تفرد هذه الرواية قرينة قوية في رد حديثه هذا طبعاً لما انتهيينا من هذه الطرق اتونا الى تحفة الاشراف باعتبار ان صفحة الاشراف يجمع اسانيد الكتب الستة وهذا الكتاب من الاهمية في مكانه جزاك الله خير - [00:12:53](#)

لان هذا الشاب تأخذ الطرق تأخذ التفردات تأخذ المتابعات وهكذا ونصبر على نصب الراية للزيد يعني المتوفى عام سبع مئة واثنتين وستين فهو من انفس الكتب هو من انفس الكتب - [00:13:12](#)

ايها الفتى تضع قطعة واحدة من السكر لا اكثر ارفع عنه اثنتين وابقى له واحدة والبدر المنير اي البدر المنير لابن الملقن علينا وعليه رحمة الله واطراف المسند للحافظ ابن حجر جمع فيه اطراف مسند الامام احمد ابن حنبل - [00:13:30](#)

واسعاف المهرة حيث الحافظ ابن حجر جمع فيه اثني عشر كتاباً من امات الكتب ويروا الغليل للشيخ الالباني رحمة الله عليه ورحم الله جميع المسلمين وقد اختلف اهل العلم في تقوية وتضعيف هذا الحديث. هذا الحديث حصل خلافا فيهم - [00:13:52](#)

فممن ذهب الى تقوية ما تقدم الى تقويته ما تقدم من خلال ابن علي هذا الحديث المنشور على ابي اسحاق السبيعة الناجي عن علي فقال ابن حجر في التلخيص الحمير عليكم السلام ورحمة الله - [00:14:12](#)

قال الرافي انه حديث ثالث مشهور قال ذلك في امانها وقال ايضا عقب نقله تضعيف البيهقي ومدار كلام البيهقي على انه ضعيف ولا يتبين وجه ضعفه وقال ذهبي في تاريخ الاسلام هذا حديث حسن متصل - [00:14:27](#)

طبعاً هنا قلنا تاريخ الاسلام جزء السيرة هو الف تاريخ الاسلام والف سير اعلام النبلاء بسم الله وطلب من النسخ ان يلحقوا فصل السيرة النبوية من تاريخ الاسلام بسير اعلام النبلاء - [00:14:48](#)

باعتبار ان ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم هي رأس النبلاء في هذه الامة بل في جميع الامم فهو خير الخلق وقال الالباني في رواية الغليل صحيح. وقال ابن الملقم في البدر المنير - [00:15:12](#)

وهذه اسانيد جيدة وخالفهم جميعاً لان هؤلاء من قوى الخبر وخالفهم جماعة من اهل العلم فضعفوا هذا الحديث وعامة الاحاديث فقد

اخرج البيهقي في المعرفة من بليغ محمد ابن اسماعيل البخاري قال قال احمد ابن حنبل وعلي لا يصح في هذا الباب شيء -

[00:15:27](#)

ونقل البيهقي عن علي ابن المدينة انه قال لا يثبت فيه حديث يعني لا يثبت في الباب حديث ونقل عنه ايضا انه قال حديث علي

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يوالي ابا طالب لن نجده الا عند اهل الكوفة - [00:15:48](#)

في اشارة الى تفرد يعني اهل البلد هذا يسمى بالتفرد نسيوا ولكن نسقنا الخبر بالتفرد النسبي وفي اسناده بعض الشيء ورواه ابو

اسحاق عن ناجية ولا نعلم احدا روى عن ناجي غير ابي اسحاق باعتباره الناجية مجهول - [00:16:07](#)

تفرد به عنها غشام وقالوا قد روي من وجه اخر ضعيف عن علي هكذا فذكر حديث الحسن ابن وقد تقدم هو جعلناه اول حديث

وتكلمنا عنهم وقال ابن الملقم في البدن المنير وحاطب كلام البيهقي تظيفة يعني ملخص كلام البيهقي لما جاء تكلم عن كل طريق

وحدة - [00:16:25](#)

انه يرى ما في الحديث وقال النووي في المجمع. طبعا النووي في المجموع يذكر فقه الشافعية ويذكر اراء مجتهدين مذهب من

الشافعية ويذكر المذاهب الاخرى ويذكر ادلتهم ويناقش الادلة في الاعم الاغلب هكذا - [00:16:48](#)

قال وهو ضعيف ضعفه البيهقي طبعا ليس عيب ان النووي يعتمد على البيهقي. كان شيخنا الدكتور هاشم جميل طبعا استاذ

العراقيين في الفقه افضل فقيه عراقي رأيت في حياتي وهو اعلى رتبة من الشيخ عبد الكريم زيدان يرحمه الله لا شك ان الشيخ عبد

الكريم زيدان فقيه وعالم راسخ في العلم - [00:17:05](#)

لكن الشيخ هاشم انا لازمته عشر سنوات فكان لما تأتي مثل هذه ويخالف البيهقي يقول انه يخالف من البيهقي والبيهقي اخذه من

الدان قطني وهؤلاء شافعيًا وليس هذا البيهقي ناقضا - [00:17:28](#)

من اعلى النقاد قلت الا ان الراجح هو التغيير نقلنا اول خبر ثم نقلنا من ضعف الخبر وصار العلم لا يأتي بالاقوال وهكذا يجب بل عليه

ان يطبق قواعد النقد وقواعد العلم - [00:17:42](#)

ويستحي للانسان وهو اجر الانسان على قدر اجتهاده قلت الا ان الراجح والتضعيف لاتفاق امامين جليلين من المتقدمين على ذلك

ولكنه اذا اختلف الناس ننظر في المتقدمين واذا اتفقوا على شيء لا نخالف المتقدمين - [00:18:00](#)

ثم ان من خالفهم لم يبلغ ما بلغ من المعرفة والخبرة في هذا العلم هذا من جهة ومن جهة اخرى فلا بد من ترجمة لنادي حتى يمكن ان

نحكم على ما ينفرد بهم - [00:18:20](#)

هذا ناجي اللي صار عليه المعول في الخبر ما هي ترجمته نترجمه من خلال الترجمة يتبين لنا ما الراجح في الحكم على هذا الخبر

فقد قال عنه الجوزجان في احوال الرجال ضمن اسم الكتاب الشجرة في احوال الرجال طبع قديما بتحقيق شيخنا - [00:18:33](#)

الشيخ صبحي سامرائي ابو عبد الله قديما ام لا ايه واذا كان معاون مدير شرطة مرور بغداد كان عميد وكانك هذا الشيء هو من صغره

مهتم بالعلم وكان يعني تدرج في المرور بغداد - [00:18:54](#)

وهو محب للعلم ثم تركها وانصرف للعلم ودرس في الجامعة الاسلامية في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنوات وطاف البلاد

وجمع المخطوطات ودرت وكان من اكرم الناس مع طلاب العلم - [00:19:20](#)

انا كنت لا يعني لم اره حينما كنت في الاعدادية وكنت ارسله واتصل به فيقول اي شيء تحتاجه من الكتف والمقص ارسل لكم فرجل

لم ارى اكرم منهم مع طلاب علم. ولما ذهبنا الى الكلية ودرسنا في الكلية اواني وقربني - [00:19:35](#)

وكان يطلب مني ان ادرس عنده دائما الدروس الخصوصية. وكنا نذهب الى بيتهم وكانت زوجته يعني ايضا لم ترانا تفتحو لبيت لنا

ولديه مكتب الطابق الاول كله مكتبة طابق ثاني كله مكتبة - [00:19:54](#)

فجزاه الله عنا خير الجزاء فقال الجازجاني في احوال الرجال مذموم وقال ابن حبان في المجروحين كان شيخا صالحا الا ان في

حديثه تخليطا اي لم يظبط احاديثه لا يشبه حديثه حديث اقرانه التقاها عليه - [00:20:12](#)

فلا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد وفيما وافقت بقائد فان احتج بهم محتج ارجو انه لن يجرح في فعله ذلك ونظر ابن حجر في

تهذيب التهريب طبعا اذا نقل من تهذيب التهذيب ولدينا تهذيب الكمال - [00:20:34](#)

لا نقل من تهذيب التهذيب الا ما كان زائدا على تهذيب الكمال لان هو تهذيب التهذيب مختصر من تهذيب الكمال لكن ميزته انه يأتي بالزوائد وحينما يأتي بالزوائد يقدمها بقوله قلت - [00:20:54](#)

في ادارة الامن تقرأ في التهذيب قبل قلت لا تنقله اذا وجدته قلت واذا في التهريب موجود لا بد ان تأخذ من تهذيب الكمال عن علي في المدينة انه قال فيه لا اعلم احد روى - [00:21:09](#)

عنه غير ابي اسحاق وهو مجهول باعتبار ان الراوي يشترط ان يروي عنه راويان. بسم الله يا ايها الفتى الراوي كم راضي يشترط ان يروي عنه حتى تزول جهالة عينه - [00:21:28](#)

راويان واذا يروي عن راوي واحد معناه ان عينه غير معروفة ونقل ابن ابي حاتم الجرح والتعديل عن ابيه انه قال شيخ طبعا كلمة شيخ مو معناه انه شيخ شيخ - [00:21:51](#)

يعني انا مجرد راوي هذا معنى فهي كلمة تلين وليست كلمة توثيق قلت هذه العبارة لا يفهم منها جرح ولا تعدل. قال الذهبي في ميزان اعتدال فقوله شيخ ليس هو عبارة جرح - [00:22:04](#)

ولهذا لم اذكر في كتابنا احدا ممن قال فيه ذلك ولكنها اذا ما هو عبارة توثيق وبلااستقراء يلوح لك انه ليس بحجة ومن ذلك قوله يكتب حديثه اي ليس هو بحجة - [00:22:19](#)

وقال ابن القطان ال ابو الحسن ابن القطان توفي عام ثمان وعشرين وست مئة وكتابه بيان الوهم الايهام كتاب النفيس. لماذا النفيس؟ لانه تعقبات على عبد الحق الاشبيلي وكتب التعقبات تستفيد من خلالها - [00:22:35](#)

ان تفهم اصل المادة يعني يوجد كتاب اسمه التمثيل بما تضمنه كتاب ختام تأنيب الخاطئين من الاباطل للمعلم اليماني يرحمه الله كتاب من كتب الردود لكنه في غاية الادب وفي غاية الديانة لما تقرأ فيها - [00:22:53](#)

ويأتيك بالقواعد والفوائد بطريقة لا نظير بها يرحم الله المعلمين ومن سار على طريقته يقول فاما قول ابي حاتم فيه شيخ فليس بتعريف بشيء من حاله الا انه مقل ليس من اهل العلم وانما وقعت له رواية اخذت طبعا قلت في الحاشية قول ابي حاتم هنا ليس في

الرابط - [00:23:12](#)

الذي نحن بصدده مناقشته وانما جئت بكلام ابن القطان كاملا حتى تكمن الفائدة انا قلتها ثم قلت وقد حثنا القول فيه بعضهم فقد نقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن يحيى ابن معين انه قال صالح. طبعا خير المصالح ما معناه انه ثقل - [00:23:35](#)

لكن صالح قريب على لا بأس به وهذا ليس به بأس على صدوق وعلى حسن الحديث وذكره العجل في الثبقات وقال كوفي تابعي ثقة لكن نحن نعلم بان العجلي متساهل لقد نص على ذلك اهل العلم - [00:23:56](#)

وقد وتعقب الذهبي قول علي ابن المديني الذهبي الميزاتي في جميع مصنفاته انه ناقد لا ليس نقالا فقط بل هو باحث ينقل الشيء فيشرحه احيانا وينقل الشيء يسكت عليه اقرارا وينقل الشيء فيعقب عليه - [00:24:15](#)

وتعقب الذهبي قول علي ابن المديني لا اعلم احدا روى عنه غير ابي اسحاق وهو مجهول فقال بلى وولده يونس ابن ابي اسحاق وذكره ابن حجر في التقريب وقال ثقة وقال ايضا في تهذيب التهديد مستدلا على - [00:24:34](#)

تفريقه بين ناجي بن كعب بين ناجي بن خفاف فيخلص من من اقوال هؤلاء الائمة ان الراوي عن عمار حديث التميم هو ناجي ابن خفاف ابو خفاف العنزي وهو الذي روى عن ابن مسعود وعن ابي اسحاق وابنه يونس ابن ابي اسحاق وغيرهما. واما ناجي ابن كعب

الاسدي هذا الذي هو صاحب حديث الذي - [00:24:52](#)

ندرسه وهو الرابع عن علي ابن ابي طالب فقد قال ابن المديني ايضا لا اعلم احدا روى عنه غير ابي اسحاق وهو مجهول قلت ظهر الان بطلان تعقب الذهبي على علي ابن المديني - [00:25:14](#)

وان يونس ابن ابي اسحاق روى عن ناجي ابن خفاف وليس ناجي ابن كعب اذا تعقب الذهبي على الدارقطني على علي بن المدينة لتقوية ناجية في مسائل بانه يوجد راوي اخر هذا ليس في محله - [00:25:29](#)

الا ان العجيب ان الحافظ اقر علي ابن المدين في تجهيل ناديه في حين انه وثقه في التغريب كما تقدمت ويوجد ان العالم يقلد احد ثم يخالف امره قل دفعنا هذا نادي هذا بعد قبول تفرده وبه يعلي الحديث باي شيء يعاني؟ يعل بالجهالة انه قد تفرده عنه راو واحد - [00:25:47](#)

اذا انتهينا من حديث ناجي نبحت عن الطرق الاخرى لاجل ان نحكم عليها لان انت ليس لك ان تتمسك برواية وتترك بقية الروايات بالله الحمد لله فقد اخرج البيهقي من طريق اسحاق ابن محمد الفروي قال حدثنا علي ابن ابي علي اللهبي عن الزفري - [00:26:11](#) اللهبي ما هذه القبيلة يا ليت اللهل الا يوجد في بلادكم العراق يقال له الهبي هؤلاء يقول الشاعر خبير بنو لهب فلا تكن ملغيا مقالة لهبي الى الطير مرتين ووصفهم بالعقل وحسن الكلام وجودة المنطق فاذا كنت جالس عند الشخص من - [00:26:42](#)

وتكلم اسق اليه حتى لو تطيطر من عندك ليش التفتير ولا ابقى ملتفت على هذا الشخص عن الزهري عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال دخل علي بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#) فاخبره بموت ابي طالب فقال فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فغسلته وواريته ما معنى وواريت؟ فاذا دفنته ثم اتى يجلس فقال اذهب فاغتسل. قال عقبها من الذي قال عقبه؟ فليهقي - [00:27:33](#)

وهذا منكر اي خطأ لا اصل له بهذا الاسماء اي لا يصح وعلي ابن ابي علي ضعيف جرحه احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين اي حكموا بضعفه جرحهم من الجرح لما تجرح انسان يخرج منه الدم ويؤذى - [00:27:54](#) فهؤلاء طعنوا فيهم هذا هو الجرح وجرحه البخاري وابو عبدالرحمن النسائي. ويروي عن علي من وجه اخر هكذا واسناده ضعيف.

وروي عن علي من قوله وليس بالقوي شوف هنا قلنا ليس بالقبيل لنقرأ هذه المقولة - [00:28:13](#) فيما يتعلق ويستلف الطبيب اجلس جيدا ايها الفتاة لا تتحرك قال البيهقي رحمه الله قد ساق الحديث معلقا من طريق اسحاق ابن محمد الفاروي. قال حدثنا علي ابن ابي علي ثم ساق الاسناد منه الى اسحاق ابن محمد الفروي - [00:28:33](#)

ثم ذكر اعلان الحديث وهو بهذا يشابه صنيع امام الائمة ابن خزيمة اذ قال في مختصر المختصر المختصر لمن هذا الكتاب ايها الفتى هذا مختصر المختصر بامام الائمة هكذا - [00:28:53](#)

يسمونه ابن خزيمة وكتاب مختصر المختصر من الكتب النفيسة جدا وطبع الكتاب وسط جميع طبعا في الكتاب يعني لا نقدح بها لكن ربما هذه احسن الطباعات لتحقيقه بحمد الله تعالى في دار الايمان - [00:29:14](#)

واعتني بخط الكتاب عناية جيدة وهذا الورق ثمانون غراما اللي هو افضل انواع الورق شرط هذا الكتاب ان جميع الاحاديث فيه صحيحة باستثناء ما ضعفه او توقف فيه او تقدم المثني. قدم المثني عن الاسلام - [00:29:36](#)

فقلنا هنا يقول لا احل لاحد ان يروي عني هذا الخبر الا على هذه الصفة لما يأتي بخبر يقدم المتن على الاسلام يقول لا احل لاحد ان يروي عني هذا الخبر الا على هذه الصفة - [00:29:58](#)

فان هذا اسناد مطلوب وعند تحقيق لكتاب مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا وضعنا اسمه انت هنا ما تحقق كتاب تأتي باسمه كما اراده مصنفه - [00:30:13](#)

وتأتي بالنص كما ارادها المصنف وجدت ابن خزيمة في بعض الاحاديث يقدم المثني على السند ثم يسوق الاسناد وهذا منه اشارة الى ضعف الحديث او انه ليس على شرطه وقد وجدت ابن خريم وقد التزم بهذا في الاعم الاغلب. انظر الاحاديث مئتين وعشرة -

[00:30:29](#)

واربع مئة وتسعة وعشرين فاتيت بجميع الاحاديث ثم قلت ومنهجه الخزين وهذا نقله عنه اهل العلم قال الحافظ ابن حجر وقاعدة ابن خزيمة اذا علق الخبر لا يكون على شره في الصحة ولو اسنده بعد ان يعلقه اتحاف المهرج الثالث - [00:30:50](#)

ثلاث مئة وخمسة وستين وقال في ستة اربع مئة وسبعين هذا اصطلاح ابن خزيمة في الاحاديث الضعيفة والمعللة يقطع اسانيدھا ويعلقها ثم يوصلها وقد بينت ذلك غير مرة. هكذا قال الحافظ ابن حجر - [00:31:09](#)

وقد قال الحافظ ابن حجر ايضا تقديم الحديث على السند يقع لابن خزيمة اذا كان في السند من فيه مقال فيبتدئ به يبتدأ من

موطن ثم يسوق النسل ثم بعد هذا الشيء يسنده يقول لا اجعله في حل من يرويه عني في غير طريقة يعني لا يجعله في ان تقطع
السند من تحت - [00:31:26](#)

ثم تركبها على السلف من الاعلى ثم تسوقه والطبع القديمة التي حققت للشيخ مصطفى الاعظمي علينا وعليه رحمة الله وهذا الرجل
سبقنا وقد خدم سنة النبي خدمة عظيمة توفي قبل شهر او شهرين سبحان الله في الرياض - [00:31:46](#)

لما اسند الاحكام الشيخ الالباني الشيخ عمر كان يقرأ في الكتاب فينظر بعض الاحاديث هكذا فكان يقطع السند من تحت ثم يلصقه
للمتن ثم اطوي على الكتاب وكان في بلاد الحرمين - [00:32:05](#)

كان الشيخ الالباني في بلاد الشام وطبع الكتاب في بيروت. فصدر الكتاب هكذا ولما صدر الكتاب هكذا يعني هذا الشيخ الالباني مشى
على هاي الطريقة لكن لما كثر الامر توقف - [00:32:21](#)

فكان صنيع الشيخ الالباني يناقش في مسألتين. المسألة الاولى انه فعل هذا وابن خزيمة نص قال لا اجعل في حلم من يفعل من يروي
حلا على غير عقلي الامر الاخر الشيخ الالباني لا ثبت في الكتاب على اصلا - [00:32:36](#)

ولا انه حينما غير هذه سار على جميع الاحاديث في هذه بس حصل عندهم هذا اختلاف في المنهجية وفي التاريخ وفي التحقيق لابد
للمؤلف والمصنف ان يسير على منهجية واحدة - [00:32:54](#)

قال ثم بعد الفراغ يسكر السند وقد صرح ابن خزيمة بان من رواه على غير ذلك الوجه لا يكون في حل منه انظر تدريب لما نقلت من
عدد من الكتب حتى ابين بان منهج - [00:33:09](#)

ابن خزيمة هذا المنهج ليس غريب بل هو منهج معروف ثم قلت هنا قلت وما يدل على نكارة هذا الحديث انه جاء في الروايات
المتقدمة انه قال له اذهب طوارئ - [00:33:24](#)

في حين جاء في هذا الرواية انه قال له اذهب فاقتله اما طريق الموقوف الذي سبق في اشارة ابنه فقد اخذ الجبل. كان الاشارة اليه
الان جاء دور تخريجه لما انتهينا من الروايات المرفوعة - [00:33:38](#)

فقد اخرج البيهقي من طريق الشعبي عن الحارث عن علي انه قال من غسل ميتا فليغتسل وهذا في اسناده الحارث وقد تقدمت
ترجمته بما يغني عن اعادتها والله اعلم حالف - [00:33:52](#)

الاعور وقد اتهمه بالكذب عامر بن شراحيط الشعبي وللحديث شاهد لما نقول شاهد نقصد يأتينا حديث مشابه الا من حديث صحابي
اخر. بسم الله الحمد لله لدينا المتابعة وهي ان يتابع الراوي راويا في روايته عن شيخه - [00:34:06](#)

هذي كلمة للصحابة بس الشاهد حديث صحابي اخر والمتابعة والشاهد كلاهما يقوي الخبر شوف المتابعات نحن ذكرناها هناك وهنا
نذكر الشاهد وللحديث شاهد اخرج البيهقي وابن الجوزي في انت لما تشوف الخبر - [00:34:36](#)

اقدم من يرويه هنا اربع مئة وثمانية وخمسين يعني تمهل لا تتعجل في الحكم عن الخبر بالقوة لانه هذا النسب كان موجود عند الامام
احمد كان موجود عند البخاري فاعرضوا عن وضعه في مصنفاتهم - [00:34:53](#)

لانه احاديث فائدة اي احاديث خطأ لا يرونها الا لاجل الفائدة لكن ما يهق لما اورده ليعلمه من هو يذكر ادلة الفقهاء وابن الجوزي
المتوفي عن خمسمية وسبعة وتسعين ذكره في العلل المتناهية له كتاب اسمه الموضوعات خصصه في الاحاديث الموضوعات -

[00:35:08](#)

وله كتاب اسمه العلة المتناهية خصصه بالاحاديث المعلومة من طريق يزيد ابن زريع عن معمر عن ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

من غسل ميتا فليغتسل. قالت الدانقطنية في العلم ولا يثبت هذا عن ابي اسحاق والمحفوظ قول استغني وشعرها من تابعهما عن ابي
اسحاق عن ناجي ابن كعب عن علي يعني انه موقوف ولا يصح مرفوعا - [00:35:47](#)

وقال قال ابو بكر ابن اسحاق الفقيه خبر ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة ساقط يعني واحد وقال ابن الجوزي في العلل واما حديث
حذيفة فان ابا اسحاق تغير باخرا - [00:36:03](#)

وابوه ليس بمعروف في النقد وذكر الدار قطني طريقا اخر لهذا الحديث فقالت العلل ورواه الاعمش وقد اختلف عنهم فقال عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي اسحاق عن هاني ابن هان عن علي - [00:36:16](#)

وقال ابن نمير عن الاعمش عن ابي اسحاق عن رجل غير مسمى عن علي اذا الحديث بجميع طرقه لا يصح لكن مما نذكره هنا انه قد جاء في القرآن موطنان - [00:36:34](#)

يدلان على تكريم الله للانسان حينما يضعه في القبر. الاية الاولى قوله تعالى ثم اماته فاقره في سورة عبس وتولى لما ربنا قال قتل الانسان ما اكثره. قتل بمعنى لعن - [00:36:49](#)

وهذه على سبيل الدعاء لكن ربنا جل جلاله يعني لا يدعو قربنا هو الذي يستجيب دعوة الداعي لكن القرآن نزل بلغة العرب فجاء الخطاب بلغتهم فمعناه قتل الانسان يستحق اللعن - [00:37:11](#)

ونحن لا نلعن احدا بعينه. نعم قتل نلعن من لعنه الله في كتابه لما يقول الا لعنة الله على الكاذبين الا لعنة الله على الظالمين ربنا قال قتل الانسان ما لك فرح - [00:37:30](#)

فانت لما انظر لا تأتي اية من آيات الله الا التي بعدها بمثابة شرح او بيان قولها تعلق بها اي لعن الانسان لماذا؟ قد تقول لماذا الله الذي خلق الانسان ويلعن الانسان - [00:37:49](#)

نقول ما اكفره اي ما اشد كفره فهذه للتعجب فهو يذكر نعم الله ولماذا سمي كفر النعمة بكفر النعمة؟ لانه قد يؤول الى الكفر بالله تعالى ثم قال من اي شيء خلقه؟ لماذا يكفر؟ ولماذا يتكبر على امر الله؟ من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه - [00:38:07](#)

من نطفة خلقه فقدرها قدره لما ثلاثة وعشرين كروموسوم وظرب جدار البيضة وقصبت البويضة واصبحت خلايا تنشط وتنشطر اصبح انسان وله نبض يعني له روح خاصة منذ وقت التخصيب وهي الروح تتحول من طور الى طور في الليلة اثنى واربعين وهذا ثبت بالتصوير كيف انه الدورة الدموية تبدأ ضغط الدم من الدماغ الى اخمص القدم بقدره - [00:38:31](#)

ثم تتحول بعد عشرين يوم هذي نروح الى طور اخر تأخذ ولذلك ربنا قد خلق الانسان اطوارا ثم في الثلاثة اشهر يأكلون العظام ثم تكس العظام باللحم فقال من اي شيء خلقه من نصره خلقه فقدره. ثم السبيل يسره - [00:39:02](#)

هذه الاشارة الى مكانة الام وهذه قدرة الله هذا الطفل راسه في الكبر ويتفاهى الكبر وبطنه الممتدة ثم رجلان يخرج من هذا الموطن الصغير بتيسير من عند الله تعالى واتفق اطباء على ان الوجع الذي يصيب المرأة - [00:39:23](#)

لو يصيب الرجل ان الرجل يموت من شدة الالم ما يحدث في الولادة لكن سبحان الله يعني الرجل في كل شيء اقوى الا بهذا الامر هذا المواطن مواطن الالم الحوض حوض المرأة اقوى من حوض الرجل بالمرأة حتى يتحمل الحمل لمدة شهر بقدره الله تعالى - [00:39:42](#)

قال ثم السبيل يستره شوف هذا النعم قبل يوجد انسان في بطن امه في حياته قال ثم قال ثم اماته فاقره. هذا موطننا مع من؟ يعني الانسان ذل الله له الامور قبل ان يوجد - [00:40:03](#)

وحين وجد في بطن امه وحين خرج وحتى بعد ان يموت له القبر اذا وضع فيه لا يدن فيه احد غيرهم فثم اماته فاخبره وقال في سورة المرسلات قال الم نجعل الارض كفاتا؟ احياء وامواتا. بس احنا كل يوم نذهب من الى هذا المكان زاهبين عتيم - [00:40:25](#)

واذا متنا في هذه البلاد او في غيرها لا يعلم موتنا اين الا الله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان يرحم غربتنا الارض تكون لنا صفات اي بعاء الم نجعل الارض صفات اي وعاء - [00:40:46](#)

لكن خل نرجع للاية السابقة لما قال فلينظر الانسان الى طعامه ان صببنا الماء صبا قد تقول ماذا افعل حتى اتخلص من الكفر تتخلص من الكفر ان لا تأكل اكل البهائم - [00:41:00](#)

واذا قلت الصبح تاكل والظهر تاكل وليل وتشرب وتعتمر هذا تيسوقك سيسوقك الطعام والشراب الى الايمان قال فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا. شاهدت قبل اسبوع كان المظهر اربعة ايام لا يتوقف - [00:41:20](#)

ولو ان المطر ينزل نزلة واحدة لمات الخليفة اجمعون ولكن ربنا ينزل كل شيء الا المقدار انا صلبنا ما اصبنا ثم وهذا الماء الذي ينزل

تماما من السماء هو كافي لعيش الانسان والحيوان - [00:41:38](#)

بقية الاشياء اللي هي كلها في خدمة الانسان ثم شققنا الارض شفا شوف هذي الارض القوية تشييط لما تخرج النبتة يتجه للعمار كم
طابق تحملها الارض تجي النفس الصغيرة تشققها وتخرج حتى تكون غباء للانسان. هذا الذي يمشي - [00:41:55](#)

وله بعيد ويظلم ويتجبر ويتكبر قال فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا فقط
الحب غذاء خاص منهن خاص للانسان ما شقنا احد ياتي بالعنب ويقدمه علف للحيوانات ابدأ - [00:42:15](#)

وانا عشت قرابة عشرين سنة بقال في محل ابي نذهب الى جميلة تحرفها علامة جميلة نذهب الى الدور عناب الدورة ما رأينا احد
يأتي بالعنب ويقدمه للوهان ابدأ شق فانبتنا فيها حبة وثبتنا فيها حبا الحب ما هو الحبل؟ الحبل هو الحنظل والشعير - [00:42:41](#)

والقمح وهذا يقدم للاسلام والحيوان مشترك اما العنب خاصة الانسان اما القبر فهو خاص للحيوان ما هو الغم القضب الجت بس
الحيوان الوحيد الذي اذا خدعت يده تخرج له يد اخرى مباشرة الاخطبوط اليس صحيح - [00:43:02](#)

عدنا الى مثل اي هجرة تقطعها تنطبع تذهب لا تنسى على القت تقصه وتقطعه ثم يخرج من جديد قدرة الله هذا خاص للحيوان
وبعضهم يستخدمه من البشر بنسبة قليلة جدا مما فيه انزال لمادة السكري - [00:43:24](#)

لماذا ثلاثة اشياء؟ مش شرط الانسان الحيوان خاص بالانسان خاص بالحيوان حتى لما نأكل ونشرب اولاً انعام الله على الحيوان فهو
انعام الغناء بالمحصلة ارجع لنا بيض ولبن وحليب وغيرها - [00:43:43](#)

ثاني حتى الانسان لا يشعر من غير الذين كفروا يأكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام المؤمنين ايضا يأتون الى يتمتعون لكن يأكلون
ويتمتعون حال كونهم يعتبرون اما الكفار مثل الانعام فقط - [00:44:00](#)

يتفتح قال والنار مثل الله فهنا قال في هذه الاية الكريمة فابدنا فيه حبة وعناب وقبضة وزيتونا بكثرة فوائده ونخلا والنخل ايضا لما
ذكر النخل باعتبار انه النخل نأكله بئر - [00:44:15](#)

ونأكله رطب ونأكله تمر ثلاث انواع نأكل تمر يوجد نوع رابع ان يطلبه حتى وهو خلال هو تمر لخياره موجود ايضا بكميات يسيرة
ليست بكثيرة وبقية النخلة ينتفع اجمل ما في النخلة الكفر اللي هو الجمار ويسمى - [00:44:35](#)

يحمل نخل نسال الله ان يطعمنا طعمة الحلال وان يسوقنا في ايامنا وليالينا الى الخير هذا بالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [00:44:53](#)